

دور الإدارة المدرسية بتعزيز إمكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة

مشروع تخرج - ١

الطالبة: فرح إبراهيم فايز
الرقم الجامعي: ٢٠٢١٢٠٥١٧٨

إشراف

د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

المحتويات

الإطار العام	٣
1.1 مقدمة البحث	٤
1.2 مشكلة البحث	٧
1.2.1 المشكلة النظرية	٧
1.2.2 المشكلة التطبيقية	٧
1.3 أهمية البحث	٧
1.3.1 الأهمية العلمية	٧
1.3.2 الأهمية العملية	٨
1.4 أسئلة البحث	٨
1.5 أهداف البحث	٨
1.6 فرضيات البحث	٩
1.7 نموذج البحث	١٠
1.8 منهجية البحث	١١
1.9 الدراسة الميدانية	١٢
1.10 هيكل المشروع	١٣
الفصل الثاني: الإطار النظري	١٤
2.1 مقدمة	١٥
2.2 المحور الأول: الإدارة المدرسية	١٧
2.3 المحور الثاني: إمكانيات الطالبات	٢١
2.4 المحور الثالث: علاقة الإدارة المدرسية بإمكانيات الطالبات	٢٥
2.5 الخلاصة	٢٧
مراجع البحث	٢٨

الفصل الأول: الإطار العام

1.1 مقدمة البحث

حصل التعليم منذ أن أنشئت المملكة العربية السعودية على اهتمام كبير، وقد استمر هذا الاهتمام إلى الوقت الحاضر، ومن أولى مؤشرات هذا الاهتمام هو ما يخصص من مخصصات للتعليم من ميزانية المملكة، وقد شهد التعليم في السعودية في بداياته تطور في العالم من نواحي عديدة وحصل على إعجاب من نواحي عدة أيضاً مثل سرعة استيعاب الطلاب والطالبات ورغبتهم الملحة في التعلم، وأن التعليم وقتها كان مجاني وكان يتم التشجيع على الالتحاق به وكان يتم إعطاء مكافآت مالية وأراضي ذات ملكية خاصة لمن يتم تعليمه وصولاً به إلى دخوله الجامعة كحافز ليتم مساره التعليمي، إلا أنه مع مرور الزمن بدأت بعض المشاكل بالظهور في النظام التعليمي، مثل تدني المستوى الدراسي بحصول نسب كبيرة على معدلات منخفضة في مواد الرياضيات واللغة الإنجليزية والعربية، حيث يشار بسبب إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء تعلمهم لهذه المواد، وبدأت بؤادر الخلل النظام التعليمي مما مانعه من مواكبة مستجدات واحتياجات التنمية في المملكة العربية السعودية (اليامي، ٢٠١٨، ص: ٣٢).

وهذا ما جعل المملكة حريصة على تطوير التعليم وتحديثه باستمرار لكي يواكب المستجدات ويواجه التحديات، فوضعت المملكة الخطط مبشرة وواعدة تجاه القطاع التعليمي، وقد تم تنفيذ بعض هذه الخطط ومنها إعادة تنظيم هيكل بعض وزارة التعليم بما يتوافق مع متطلبات رؤية ٢٠٣٠، والتي هدفها تحقيق الكفاءة والفاعلية في ممارسة المدارس مهامها واختصاصها على أكمل وجه بهدف تعزيز امكانيات الطلاب وتطوير مهاراتهم التي تناسب متغيرات القرن الواحد والعشرين (اليامي، ٢٠١٨، ص: ٣٣).

ونلاحظ انه دوماً ما تلعب المدرسة دوراً جوهرياً في صقل وتطوير مهارات وشخصيات الطالبات والطلاب، بالإضافة إلى تطوير المهارات المعرفية والفكرية التي يتمتع بها الطلاب والطالبات، ولهذا فإنه يتضح في أنه جميع المدارس على اختلاف ومعداتها وأجهزتها وتقنياتها في انها تساهم بشكل فارق ومثبت في تثبيت وتطوير العملية التعليمية. وهذا الدور هو أحد الأدوار الاعتيادية والتقليدية المتعارف بها في المدارس (البداينة، ٢٠٢٤، ص: ٣٢٥).

لهذا يمكن القول بأن جميع الأشخاص العاملين في المؤسسات التعليمية هم في الواقع شركاء ومساهمين في تحقيق الهدف العلمي، ولا يمكن تهميش دور أي منهم عن بما في ذلك الإدارة المدرسية، فبي حسب الأبحاث وجد ان الإدارة المدرسية تساهم بشكل قوي إلى جانب الكادر التعليمي المدرب والمباني المجهزة بكل الاحتياجات، لأن كل ذلك يساعد في وجود مناخ تعليمي يلائم الطلاب والطالبات، وبالتالي هذا من شأنه أن يتسبب في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية وتحسين أدائهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي (العمرى، ٢٠١٧، ص: ٢٤٥).

مع مرور الوقت لم تعد مهام الإدارة المدرسية منحصرة على تيسير شؤون المدرسة والقيام بأمر الادارة فحسب، بل أصبحت اليوم وتحديداً بعد رؤية ٢٠٣٠ والتي تطورت كثيراً في القطاع التعليمي، فإن الادارة اليوم تقوم بمهام أخرى في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي للمملكة العربية السعودية، من توفير البيئة الملائمة للطلاب الطالبات، بالإضافة إلى تقديم جميع البرامج التي من شأنها أن تصقل مهارات الطلاب وتكفل تطويرها وتهيئة الطلاب أنفسهم من جميع النواحي النفسية، والجسدية، والعقلية، والاجتماعية. بحيث تكون الإدارة المدرسية المحفز الأول والقوة الداعمة والموجهة نحو تحسين الافضل لهم، وحتى تتمكن إدارة المدرسة من القيام بهذه المهام فإنها تعمل على التخطيط ووضع البرامج بالتناسب مع وزارة التعليم ومتطلباتها التي من خلالها ترعى الطلاب الموهوبين وتضع لهم برامج خاصة تنمي وتطور من قدراتهم التي تميزوا بها، بالإضافة إلى أنه يوجد اهتمام بالطلاب ذوي التحصيل الضعيف وذلك من خلال إدراجها في البرامج الدراسية التي أعدت بشكل خاص لهذه الفئة (المراكبي، ٢٠١٩، ص: ٤-٥).

ولنكون واقعيين فإن إدارة المدرسة لن تتمكن من تحقيق ما تهدف إليه حينما تكون من عزلة عن الكادر التعليمي الذي داخل المدرسة وخارجها، فبال تعاون مع أولياء الأمور والمجتمع، حيث يجب أن تبني علاقات طيبة ذات منفعة مع جميع الأطراف، بحيث يتم ضمان أن جميع الأطراف يؤدون دورهم على أكمل وجه. وعلى ذلك تؤدي المدرسة دورها الوظيفي بكفاءة وفاعلية عالية. فالإدارة الفعالة تعد مطلب أساسي للتعلم والتعليم الفعال (سيد، ٢٠٢٤، ص: ١٩٦) ..

ويعد التعليم كنز ذو قيمة ثقافية، ووسيلة غايتها الحراك والتغيير المجتمعي ومواجهة كل تحدياته وظروفه، ولذلك يعتبر من الضروري تطوير مناهج التعليم والأساليب والوسائل المستخدمة فيه، وذلك ما تم إنجازه في المملكة من تطويراتهم في المناهج وأدراج مسارات تعليمية جديدة تحقيقاً لاهداف رؤية ٢٠٣٠.

فالتعليم يعتبر أحد العوامل المهمة التي يقوم عليه تطور الأمم، فهو الركن الأساسي في بناء وتأهيل اجيال عاملة ومدرّبه قادرة على العمل ومواجهة متطلبات وصعاب الحياة، فمن خلال التعليم يمكن لقطاعات كثيرة ومختلفة في المملكة أن تواجه التطورات السريعة في مجالات مختلفة من التقدم التكنولوجي، وإمداد سوق العمل بالكوادر البشرية والفنية المتمكنة من العمل والتعامل مع أساليب المختلفة اللازمة للتنمية لإدارة المشاريع و إنتاج الخدمات، وهذا ما أشارت إليه دراسات كثيرة ومنها دراسة (جيهان محمد، ٢٠١٦) و التي كانا هدفها ضرورة إعادة النظر في المناهج التي يتم توزيعها في التعليم الثانوي، وإلى ضرورة إعداد كوادر بشرية بما يتوافق مع قواعد وآليات سوق العمل (العجمي، ٢٠١٧، ص: ٥-٦).

ولكي تكون المدرسة قادر على تحقيق أهدافها فإنه لا بد لها من وجود إدارة مدرسية ذات كفاءة عالية، وتملك قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات سواء كانت البشرية أو المادية، وإعداد المناخ المناسب حتى تكون العملية التعليمية يسيره، ولن يحدث ذلك إلا بوجود قائدة تربوية ذات وعي عالي، ومدرّبه ومؤهلة على غرس المفاهيم والاتجاهات القيمة والنافعة في نفوس كلاً من المعلمات والطالبات. إن مهمة وضع الخطط بأسلوب علمي لمواجهة المستقبل ليست مهمة الإدارة وحدها، وإنما هي أيضاً مهمة يجب أن تؤدي من قبل المعلمات، بل وأيضاً الطالبات كذلك، ومن ثم حتى يتم ضمان نجاح الخطة الاستراتيجية المتبعة في المدرسة فيجب نشر الوعي التخطيطي في البيئة المدرسية كاملة، وهذا حتى يشعر كل شخص بأهمية دوره في المدرسة. والوعي الفكري يهدف تحقيق أكبر من الأهداف المتنوعة وهذا أن تم استخدامه من قبل إدارة مدرسية واعية وحكيمة، لأن الوعي الفكري يساعد في مواجهة الواقع وحل التحديات والمشكلات التي تنتج فيه وخاصة في البيئة المدرسية إذ أنه من المتعارف عليه أن الطالبات يقضين وقتهن داخلها.

والوعي الفكري سواء كان على المستوى الفردي أو على مستوى الجماعة فإنه لا بد أن يتشكل في إطار تنظيمي تعليمي سليم، وذلك حتى يتم بلورة هذا الوعي وتنميته بالشكل الأمثل الذي من شأنه أن يشكل دافع قوي على الإنجاز وتحقيق تنمية ناجحة قائمة على أساس علمي مثبت (دريالة، ٢٠٢١، ص: ٢٢٢-٢٢٣).

وقد أتى هذا البحث الذي بعنوان "دور الإدارة المدرسية بتعزيز إمكانات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة" حيث يوضح البحث ما مدى جدارة الإدارة المدرسية بتطبيق ممارستها وأدواتها بما يتناسب مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، ومن خلال البحث والتقصي تبين أنه لا يوجد الكثير من الدراسات التي أعطت تفاصيل حول هذا الموضوع وعليه تم اختياره لاستطلاع رأي الطالبات حول ما إذا ساهمت الإدارة المدرسية في تعزيز إمكاناتهن أم لا.

1.2 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وجود معلومات كافية وواضحة حاول دور الادارة المدرسية في منظومة التعليم من بعد ما تم إعلان رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن هنا جاء هذا البحث الذي بدوره سيحاول العثور على نتائج توافق رؤية ٢٠٣٠، إذ يكمن السبب في كتابة هذا البحث من أجل الإشارة إلى أن الادارة المدرسية ودورها بما يتوافق مع التطورات التي يشهدها التعليم الحالي.

ويمكن تجزئ مشكلة البحث إلى مشكلة نظرية مشكلة تطبيقية وهي كالتالي:

1.2.1 المشكلة النظرية

- تكمن المشكلة النظرية للبحث في عدم ايضاً الأدوار الإدارية للمدرسة في تحقيق امكانيات الطالبات وتعزيزها بما يتناسب مع متطلبات القرن الواحد وعشرين والتي سعت رؤية المملكة على تحقيقها من خلال وضعها للأهداف تطويرية للمنظمة التعليمية كاملة، ولكن لا يزال يجهل دور الادارة المدرسية في كيفية تطبيق ما وكل لها من مهام تجاه البيئة المدرسية.

1.2.2 المشكلة التطبيقية

- وتكمن المشكلة التطبيقية في وجود عدة شبه محدود من الدراسات التي تناولت هذا الإطار وعليه فإن النتائج تكون غير كافية مما لا يساهم في إظهار نسبة حقيقية وأعدده تجاه التطور التعليمي الذي تسعى إليه المملكة.

وتلخص الباحثة مشكلة البحث في سؤال البحث الرئيسي:

- "ما هو دور الادارة المدرسية بتعزيز امكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة؟"

1.3 أهمية البحث

للبحث اهميتين هما أهمية علمية وأهمية عملية ويتم تلخيصها في النقاط التالية:

1.3.1 الأهمية العلمية

- أن هذا البحث يتحدث عن متغير مهم (امكانيات الطالبات) والذي يمثل اتجاه هام في إصلاح مخرجات التعليم و التهيئة للمستقبل.

- أن هذا البحث يعد إضافة أكاديمية هامة للباحثين عن نتائج تطور التعليم في ظل رؤية ٢٠٣٠.
- أن هذا البحث يعد موضوع حيوي يتناول إحدى توجهات المملكة الحديثة تجاه تطوير التعليم بما يتناسب مع تطورات الحياة.

1.3.2 الأهمية العملية

- قد يسهم هذا البحث في منح الإدارة المدرسية حرية أكثر في وضع برامج متناسبة مع شخصيات الطالبات تساعد في تطوير إمكانياتهن، إذا كان الإدارة المدرسية يمكن القول أنها أكثر من يعرف سلوكيات الطالبات بسبب التعامل اليومي معهن.
- قد يسهم البحث في رفع إمكانيات الإدارة المدرسية بما يتناسب مع تحقيق الهدف المطلوب هو تعزيز إمكانيات الطالبات.
- قد يسهم البحث في تعزيز الإدارة المدرسية على تقوية علاقاتها بالبيئة الخارجية وإنشاء شراكات خارج إطار المدرسة تتضمن برامج تأهيل تناسب تطوير إمكانيات الطالبات وتأهيلهم بحسب رؤية ٢٠٣٠.

1.4 أسئلة البحث

يعرض البحث السؤال الرئيسي التالي " ما هو دور الإدارة المدرسية بتعزيز إمكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون في بريدة"

ويشتق منها الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو أثر البيئة المدرسية على أهداف التعليم؟
- هل للمرافق المدرسية تأثير على مزايا التعليم؟
- هل توجيه الطالبات يساعد في اختيار المسارات التعليمية المناسبة؟

1.5 أهداف البحث

هدف البحث الرئيسي هو " تحديد دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانيات الطالبات"

وتشتق الأهداف الفرعية التالية:

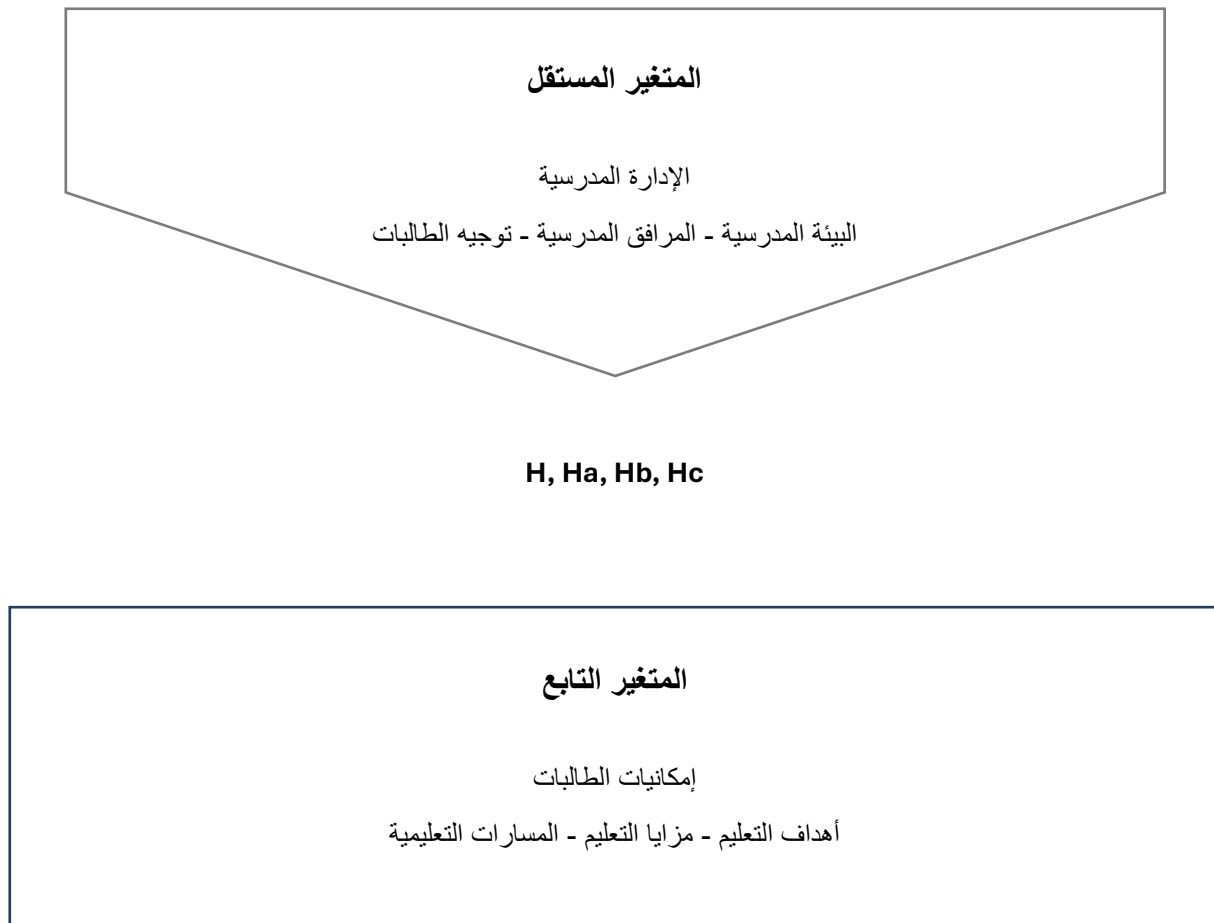
- تحديد أثر البيئة المدرسية على أهداف التعليم.
- اكتشاف أثر مرافق التعليم على مزايا التعليم.
- اكتشاف كيف يساعد توجيه الطالبات على اختيار المسارات التعليمية المناسبة لهن.

1.6 فرضيات البحث

يسعى هذا البحث لإثبات الفرضية الرئيسية التالية:

- H: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية للإدارة المدرسية وتعزيز إمكانية الطالبات.
- Ha: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية للبيئة المدرسية وأهداف التعليم.
- Hb: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مرافق التعليم و مزايا التعليم.
- Hc: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توجيه الطالبات واختيار المسارات التعليمية المناسبة لهن.

1.7 نموذج البحث



شكل (١): المصدر, إعداد الباحثة

1.8 منهجية البحث

- فلسفة البحث: التفسيرية
- منهج البحث: الاستقرائي
- استراتيجية البحث: دراسة حالة
- نوع البحث: كمي
- الأفق الزمني: مقطعي
- التقنيات والإجراءات: الاستبيانات



شكل (٢): المصدر، إعداد الباحثة

1.9 الدراسة الميدانية

ثانوية الخامسة والخمسون ببريده للبنات التابعة للمنطقة الإدارية العامة في القصيم هي الثانوية تم تطبيق نظام المسارات التعليمية فيه، وكأي مدرسة أخرى بكل تأكيد يوجد فيها إدارة خاصة تحرك نشاط المدرسة الداخلي والخارجي بما يفيد الطالبات وينمي إمكانياتهن، ومن مهام الإدارة المدرسية ليس فقط الإشراف الداخلي من خلال الأوراق دون الأفعال، فالיום وبحسب رؤية المملكة ٢٠٣٠ فإن للإدارة المدرسية دور كبير في تحريك التفاعل الداخلي للمدرسة، والبحث وطلب التعاون من جهات خارجية معنية من أجل توفير ما يحتاج له الطالبات من ورشات تدريبية، أو أعمال تطوعية، أو محاضرات تعليمية وغيرها من الأمور التي تعود بالنفع للطالبات.

وقد طرحت وزارة التعليم قرار المسارات التعليمية وتم بدأ تطبيقه بالمدارس خلال السنتين الماضيتين، وتكون هذه المسارات متنوعة في مجالاتها منها ما يخص الصحة، ومنها لإدارة الأعمال، ومسار علوم الحاسب والهندسة، والمسار العام الذي يشمل جميع ما سبق من المسارات.

وفلسفة المسارات مبنية على قل الطلاب من متلقين سلبيين للمعرفة إلى مشاركي ومنتجي للمعرفة، والهدف من المسارات هو ان يكتشف الطالب ذاته ومهاراته وقدراته من خلال تجربة المسار المناسب له ليكون مهني لسوق العمل وليكون شخص يعلم ما هي مؤهلاته وإمكانياته وبناء عليها يستطيع ان يحدد مساره الجامعي دون تردد.

وتكون هنا دور الإدارة المدرسية في توجيه الطالبات وإرشادهن حول أهمية المسارات وكيف ان بإمكانهم اكتشاف ما يقدرن عليه من خلال توجيهات المسؤولين ومراقبة تقدم اداء الطالبات والاجتماع معهن والاستماع لمتطلباتهم او مشاكلهم مع إيجاد الحل من خلال التوجيه الصحيح.

وقد اصبح نطاق هذا البحث مدرسة الخامسة والخمسون الثانوية للبنات في بريدة، وبالتعاون مع الطالبات والإداريات والمعلمات اصبح من الممكن على الباحثة إتمام دراستها والخروج بعينة عشوائية ليتم تطبيق المتغيرات عليهم.

1.10 هيكل المشروع

الفصل الأول: الإطار العام

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

شكل (٣): المصدر، إعداد الباحثة

الفصل الثاني: الإطار النظري

2.1 مقدمة

ان مجال الإدارة المدرسية يعد من أكثر المجالات التي فيها الكثير من التغييرات، سواء كانت تغيرات في الأدوات أو المفاهيم أو الأساليب أو في الانظمة، مما جعل المسؤولين مهتمين بنظم الإدارة في المدارس، ويعتبر كفاءة الأداء الإداري من ركائز الاساس التي يعتمد عليها نجاح المؤسسات التعليمية حتى تحقق رسالتها، وأهدافها بجودة وكفاءة عالية.

ولدى الإدارة المدرسية قدرة على توظيف الموارد المتاحة بفاعلية لتحقيق أهداف المدرسة، والارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية، وتطوير أداء العاملين، وتهيئة البيئة المناسبة للعملية التعليمية (العجمي، ٢٠٢٢). كما تسهم الإدارة المدرسية في زيادة فاعلية المدرسة وتحسين مخرجاتها التعليمية (الصباح، ٢٠٢٠).

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبح من الضروري تعزيز إمكانيات الطالبات وتمكينهن من المشاركة الفاعلة في مختلف المجالات. فالتطالبات هن الركيزة الأساسية لبناء مستقبل مشرق، ويجب الاستثمار في قدراتهن وتطوير مهاراتهم لتحقيق النجاح والتميز.

وفي هذا السياق، أكدت دراسة (الحربي، ٢٠٢١) على أهمية "تزويد الطالبات بالمهارات القيادية والإبداعية التي تساعدن على المساهمة بشكل فاعل في المجتمع، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على اتخاذ القرارات المناسبة" (ص. ٦٣). كما بينت دراسة (الخطيب، ٢٠٢٢) أن "تمكين الطالبات من المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية يساهم في تنمية مهارتهن الاجتماعية والتواصلية، ويفتح أمامهن آفاقاً جديدة للنمو والتطور الشخصي" (ص. ٨٤).

وتلعب الإدارة المدرسية دورًا محوريًا في تعزيز إمكانيات الطالبات وتمكينهن من المساهمة الفاعلة في المجتمع. فهي المسؤولة عن تهيئة البيئة المدرسية المناسبة والداعمة لتنمية قدرات الطالبات وصقل مهارتهن، وقيام الإدارة المدرسية بتوفير البرامج التدريبية والإرشادية التي تركز على تنمية المهارات القيادية والإبداعية لدى الطالبات يساهم بشكل كبير في تعزيز ثقتهن بأنفسهن واستثمار طاقتهن بشكل إيجابي (ابوطالب، ٢٠٢٠، ص ٩٢).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن تعزيز إمكانيات الطالبات في جميع المجالات له أهمية بالغة في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في تطوير المجتمع.، وتتضح أهمية دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانيات الطالبات من خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة وتقديم الدعم اللازم

لتنمية مهاراتهم في مختلف المجالات. وهذا ما ستعرضه الدراسة الحالية بتفصيل أكبر من خلال الإطار النظري لهذا البحث والذي سيتحدث عن متغيرات البحث بتفصيل من خلال المحاور التالية:

- المحور الأول: الإدارة المدرسية
- المحور الثاني: إمكانيات الطالبات
- المحور الثالث: علاقة الإدارة المدرسية بإمكانيات الطالبات.
- الخلاصة

2.2 المحور الأول: الإدارة المدرسية

مفهوم الإدارة المدرسية:

الإدارة المدرسية هي مجموعة من العمليات والممارسات التي تهدف إلى تنظيم وتنسيق الموارد البشرية والمادية داخل المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الحري، ٢٠١٩). وقد عرفها العجمي (٢٠٢١) بأنها "عملية اجتماعية متكاملة تتضمن مجموعة من الوظائف والأنشطة التي تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم بهدف توفير البيئة المناسبة والظروف الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية في المدرسة".

ويرى الشمري (٢٠٢٠) أن الإدارة المدرسية تشمل عمليات التنسيق والتوجيه والرقابة على جميع الموارد البشرية والمادية في المدرسة، بهدف تحقيق الأهداف التربوية بأقل تكلفة ممكنة وأعلى كفاءة إنتاجية. وأشار الطويل (٢٠١٨) إلى أن الإدارة المدرسية هي عملية اجتماعية متكاملة تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التنسيق والتوجيه والرقابة على جميع الموارد البشرية والمادية المتاحة في المدرسة.

كما أكد الحامد (٢٠٢١) على أن الإدارة المدرسية تتضمن مجموعة من الوظائف الرئيسية، منها التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم. وأضاف أن هذه الوظائف تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بأعلى درجة من الكفاءة والفعالية.

من جانب آخر، أشار الزهراني (٢٠٢٢) إلى أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً محورياً في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، من خلال تعزيز القيادة التربوية الفعالة وتنمية الموارد البشرية والمادية المتاحة في المدرسة.

أهداف الإدارة المدرسية

تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق العديد من الأهداف من أهمها ما يلي: (الشرعة، ٢٠١٨)

- الإدارة المدرسية تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة بكفاءة وفعالية.
- تطوير العملية التعليمية والإرتقاء بها وتحسين مخرجاتها.
- الإدارة المدرسية تسعى إلى تنمية وتطوير الموارد البشرية العاملة في المدرسة.
- تهيئة البيئة المدرسية المناسبة لعملية التعليم والتعلم.
- التواصل والتعاون مع المجتمع المحلي والمؤسسات المجتمعية.

ولا يمكن للمؤسسات التعليمية أن تسير في انتظام ما لم تكن أهدافها واضحة، فالأهداف الواضحة تدفع المعلمين والمعلمات على السعي لتحقيقها والتعاون فيما بينهم لتسير المؤسسة التعليمية على خطى العمل الناجح، فوضوح

الأهداف الإدارية المدرسية يعد امر أساسي وعنصر من عناصر الإدارة الذي يهدف لتوجيه المهام وادائها (عدنان، ٢٠١١)

قواعد الإدارة المدرسية

تُعد قواعد الإدارة المدرسية الفعالة أساسًا لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة. وتشمل هذه القواعد وضع خطط استراتيجية، وتنظيم الموارد البشرية والمادية، وتحفيز المعلمين والطلاب، وتقييم الأداء بشكل مستمر" (الزهراني، ٢٠٢١).

وتفصل القواعد فيما يلي:

- **التخطيط الاستراتيجي:** يساعد على وضع رؤية ورسالة واضحة للمدرسة، وتحديد الأهداف الاستراتيجية على المدى الطويل (الشرقاوي، ٢٠٢١).
- **القيادة التربوية:** تعتبر من أهم القواعد الإدارية المدرسية، حيث تقوم بتوجيه وإلهام جميع العاملين في المدرسة نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (السيد، ٢٠٢٠).
- **إدارة الموارد البشرية:** تُعد إدارة الموارد البشرية في المدرسة من الركائز الأساسية للإدارة المدرسية الفعالة، وذلك من خلال اختيار وتدريب وتحفيز الكوادر التعليمية والإدارية (عبد الحميد، ٢٠١٩).
- **إدارة المناخ المدرسي:** يُعد إدارة المناخ المدرسي من أهم قواعد الإدارة المدرسية، حيث يساعد على خلق بيئة تعليمية إيجابية تشجع على التعلم والإبداع (الحربي، ٢٠٢٢).
- **إدارة العلاقات المجتمعية:** تلعب إدارة العلاقات المجتمعية دورًا محوريًا في الإدارة المدرسية الناجحة، من خلال التواصل الفعال مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي لتحقيق شراكة حقيقية (عبد الله، ٢٠٢١).

خصائص الإدارة المدرسية

فيما يلي خصائص الإدارة المدرسية الفعالة: (البلوي، ٢٠١٩)

- القدرة على التخطيط الاستراتيجي وتوظيف الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف التربوية
- امتلاك القيادة التحويلية والقدرة على التطوير المستمر للممارسات الإدارية.
- القدرة على التكيف مع التغيرات البيئية والتخطيط المستقبلي لمواجهة التحديات.
- التركيز على تحقيق الجودة التعليمية واستشراف المستقبل.
- امتلاك مهارات اتخاذ القرار والتحفيز والتنسيق بين جميع أطراف العملية التعليمية.
- التمكن من التطبيق الفعال للأساليب والأدوات الإدارية الحديثة.

المهارات الأساسية في الإدارة المدرسية

هناك العديد من البحوث العلمية العربية التي تناولت المهارات الضرورية لنجاح الإدارة المدرسية. فيما يلي ملخص لأهم هذه المهارات:

- مهارات القيادة والتأثير: تعد مهارات القيادة والتأثير من أبرز المهارات اللازمة للمدير المدرسي، حيث يجب أن يكون قادرًا على توجيه وحفز طاقم العمل نحو تحقيق الأهداف المدرسية (الشهري، ٢٠١٩).
- مهارات التخطيط والتنظيم: من المهم أن يمتلك المدير المدرسي مهارات تخطيطية وتنظيمية قوية لضمان سير العمليات التعليمية بشكل منظم وفعال (الحارثي، ٢٠٢١).
- مهارات اتخاذ القرار: يجب على المدير المدرسي أن يكون قادرًا على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وذلك من خلال تحليل المعلومات المتاحة وتقييم البدائل المختلفة (الحربي، ٢٠٢٠).
- مهارات الاتصال والتواصل: تعد مهارات الاتصال والتواصل الفعال من العناصر الأساسية لنجاح الإدارة المدرسية، حيث يجب على المدير أن يكون قادرًا على التواصل بفعالية مع جميع أصحاب المصلحة داخل وخارج المدرسة (الفايز، ٢٠١٨).
- مهارات إدارة الموارد البشرية: يلعب المدير المدرسي دورًا حيويًا في إدارة الموارد البشرية بالمدرسة، بما في ذلك توظيف وتطوير وتحفيز الموظفين (الشمري، ٢٠٢١).

أدوار الإدارة المدرسية

لقد تناول كتاب "الإدارة المدرسية الحديثة" للدكتور محمد الشرقاوي (٢٠١٩) أدوار الإدارة المدرسية بشكل مفصل، وفيما يلي ملخص لأهم هذه الأدوار وهي:

- دور التخطيط والتنظيم: تعد وظيفة التخطيط من أهم وظائف الإدارة المدرسية، حيث يتم من خلالها رسم الأهداف وتحديد السياسات والبرامج والأنشطة اللازمة لتحقيقها.
- دور التنسيق والتوجيه: يقوم مدير المدرسة بتنسيق الجهود بين العاملين والعمل على توجيههم لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.
- دور الرقابة والمتابعة: تشمل وظيفة الرقابة والمتابعة المستمرة لتنفيذ الخطط والبرامج والأنشطة، والتأكد من سير العمل وفق المعايير المحددة.

- دور اتخاذ القرارات: يقوم مدير المدرسة باتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب للتعامل مع المشكلات والتحديات التي تواجه المؤسسة التعليمية.
- دور إدارة الموارد البشرية: تشمل وظيفة إدارة الموارد البشرية في المدرسة تخطيط وتوظيف وتدريب وتنمية العاملين بما يحقق الأهداف التربوية.

الإدارة المدرسية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

تُعتبر الإدارة المدرسية أحد الركائز الأساسية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تطوير البنية التحتية للتعليم وتحسين جودة المخرجات التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠١٩). في هذا الإطار، تلعب الإدارة المدرسية دوراً محورياً في نجاح هذه الرؤية من خلال تبني ممارسات إدارية حديثة تركز على التخطيط الاستراتيجي والقيادة التربوية الفعالة.

فعلى صعيد التخطيط الاستراتيجي، تسعى الإدارة المدرسية إلى صياغة خطط استراتيجية تتماشى مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تشمل تطوير البنية التحتية للمدارس، وتحسين جودة المناهج الدراسية، وتعزيز البرامج التدريبية للمعلمين (العريشي، ٢٠٢١). كما يتطلب ذلك تفعيل دور القيادة التربوية في المدارس من خلال تبني أساليب قيادية تشاركية وداعمة للمعلمين، والعمل على تطوير قدراتهم المهنية وتحفيزهم على التميز والابتكار (السلمي، ٢٠٢٠).

علاوة على ذلك، تتطلب رؤية ٢٠٣٠ تطوير أنظمة المساءلة والشفافية في الإدارة المدرسية، واستثمار التقنيات الحديثة لتحسين كفاءة العمليات الإدارية والتعليمية (السلمي، ٢٠٢٠). ويشمل ذلك تطبيق آليات رقمية لتتبع أداء المدارس والمعلمين، وتحسين نظم الاتصال والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وبالتالي، فإن نجاح الإدارة المدرسية في تبني هذه الممارسات الإدارية الحديثة سيساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال التعليم، من خلال رفع جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم.

2.3 المحور الثاني: إمكانيات الطالبات

تتمتع الطالبات بإمكانيات وقدرات هائلة تؤهلن للنجاح والتميز في مختلف المجالات. فالتالبات يتمتعن بطاقة إبداعية وقوة ذهنية تمكنهن من التفوق الأكاديمي والبحثي (النصيري، ٢٠٢٠). إضافة إلى ذلك، يتميز العديد من الطالبات بمهارات قيادية وتنظيمية تؤهلن لتحمل المسؤوليات والقيام بأدوار ريادية في المستقبل.

بالرغم من التحديات التي قد تواجه الطالبات، إلا أن هناك إمكانيات كبيرة لتمكينهن وتعزيز قدراتهن. فتوفير الدعم المؤسسي والأكاديمي للتالبات، وتوفير فرص التدريب والتطوير المهني، يساهم في صقل مواهبهن والرفع من مستوى إنجازاتهن (الجبوري، ٢٠٢١). وبالتالي، فإن الاستثمار في إمكانيات الطالبات وتحفيز قدراتهن سيكون له أثر إيجابي على مستقبلهن المهني والشخصي.

مفهوم الإمكانيات:

يمكن تقديم التعاريف التالية للمفهوم الإمكانيات البشرية على انها:

- الإمكانيات البشرية تشمل القدرات العقلية والبدنية والانفعالية والاجتماعية التي تمكن الفرد من التفوق والتميز في مختلف المجالات (سالم، ٢٠٢٠، ص. ١٥).
- تطوير الإمكانيات البشرية يعد من أهم الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات (عبد الرحمن، ٢٠١٩، ص. ٨٧).
- الإبداع يمثل أحد أهم مظاهر الإمكانيات البشرية المتميزة والتي تساهم في تطوير المجتمع والنهوض به (الشريف، ٢٠٢١، ص. ٤٥).

بشكل عام، يمكن تعريف الإمكانيات البشرية على أنها القدرات والإمكانيات العقلية والبدنية والانفعالية والاجتماعية التي تمتلكها البشر، والتي تمكنهم من التفوق والإبداع والمساهمة في تطوير المجتمع والنهوض به.

دور الأنشطة المنهجية واللامنهجية في تعزيز إمكانيات الطالبات

- الأنشطة المنهجية:

تلعب الأنشطة المنهجية دورًا مهمًا في تعزيز إمكانيات الطالبات، حيث تساعدن على تطوير مهاراتهن الأكاديمية والبحثية. فمن خلال المناهج الدراسية والمقررات التعليمية، تكتسب الطالبات المعارف والمهارات الأساسية لإجراء البحوث العلمية، مثل:

- اكتساب مهارات البحث والتحليل: "تساعد المقررات الأكاديمية الطالبات على تطوير مهارات البحث والتحليل من خلال تكليفهن بإعداد أبحاث وتقارير" (الجمال، ٢٠٢٠).
- تعلم منهجية البحث العلمي: "يتم تدريب الطالبات على خطوات البحث العلمي، بما في ذلك تحديد المشكلة، وجمع البيانات، وتحليلها، وصياغة النتائج" (العبيدي، ٢٠٢١).
- تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية: "تركز المقررات على تنمية مهارات الطالبات في الكتابة العلمية، مثل التوثيق والاقتباس والمراجع" (سالم، ٢٠٢٢).

- الأنشطة اللامنهجية:

- بالإضافة إلى الأنشطة المنهجية، تلعب الأنشطة اللامنهجية دوراً مكملاً في تعزيز إمكانيات الطالبات، حيث تتيح لهن فرصاً إضافية لتطوير قدراتهن البحثية والعلمية، مثل:
- المشاركة في مؤتمرات وندوات علمية: "تساعد المشاركة في هذه الفعاليات على تعزيز مهارات الطالبات في عرض البحوث، والتواصل العلمي، وتبادل الخبرات" (الحازمي، ٢٠٢١).
- إجراء أبحاث تطبيقية: "تشجع الطالبات على إجراء أبحاث تطبيقية في مجالات متنوعة، مما يساعدهن على ربط النظرية بالواقع العملي" (الزهراني، ٢٠٢٢).
- المشاركة في أنشطة إثرائية: "تنظم الجامعات والكليات أنشطة إثرائية كالندوات والورش التدريبية، والتي تساعد الطالبات على تطوير مهاراتهن البحثية والتحليلية" (الحربي، ٢٠٢٣).

تؤدي الأنشطة المنهجية واللامنهجية دوراً مكملاً في تعزيز إمكانيات الطالبات وتطوير قدراتهن البحثية والعلمية، مما يساهم في إعدادهن لمستقبل أكاديمي وعلمي ناجح.

تأثير برامج التوجيه والإرشاد على إمكانيات الطالبات

هناك العديد من البحوث العلمية العربية التي تناولت تأثير برامج التوجيه والإرشاد على إمكانيات الطالبات. فيما يلي ملخص لبعض الدراسات المهمة في هذا المجال:

دراسة بعنوان "دور البرامج الإرشادية في تحسين الإنجاز الأكاديمي للطالبات الجامعيات" (الصاوي، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الإرشادية في تحسين الإنجاز الأكاديمي للطالبات الجامعيات في جامعة الأزهر. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات قبل وبعد المشاركة في البرامج الإرشادية، مما يؤكد أهمية هذه البرامج في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطالبات.

دراسة بعنوان "أثر برامج التوجيه والإرشاد على تنمية المهارات البحثية لدى طالبات الجامعة" (الزهراني، ٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برامج التوجيه والإرشاد على تنمية المهارات البحثية لدى طالبات جامعة الطائف. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مهارات البحث العلمي قبل وبعد المشاركة في البرامج الإرشادية، مما يؤكد فعالية هذه البرامج في تطوير قدرات الطالبات البحثية".

دراسة بعنوان "دور الإرشاد الطلابي في تعزيز الإبداع لدى الطالبات الجامعيات" (الحوالة، ٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد الطلابي في تعزيز الإبداع لدى طالبات جامعة اليرموك. أظهرت النتائج أن البرامج الإرشادية ساهمت بشكل كبير في تنمية قدرات الطالبات الإبداعية من خلال تطوير مهارتهن في التفكير الإبداعي وحل المشكلات".

دور المناهج الدراسية في تنمية مهارات الطالبات

هناك العديد من الأبحاث العربية التي تناولت دور المناهج الدراسية في تنمية مهارات الطالبات. فقد أظهرت دراسة (العنزي، ٢٠٢٠) أن المناهج الدراسية "تساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات من خلال تضمينها لأنشطة وتدرّيات تعزز هذه المهارات" (ص. ٨٧). كما أكدت دراسة (الشمري، ٢٠٢١) على أن "تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع متطلبات التعلم الذاتي له تأثير إيجابي على تنمية هذه المهارات لدى الطالبات" (ص. ١٠٦). وأوضحت دراسة (الحربي، ٢٠٢٢) أن "المناهج الدراسية الجامعية تساعد على تطوير مهارات قيادة الأعمال لدى الطالبات من خلال تضمينها لمواد دراسية وأنشطة تعزز هذه المهارات" (ص. ٧٣). وتشير هذه الأبحاث إلى أهمية دور المناهج الدراسية في تنمية مختلف المهارات لدى الطالبات.

برامج التطوير والتدريب المهني للطالبات

تؤكد البحوث العربية المتخصصة على الدور البارز لبرامج التدريب والتطوير المهني في تمكين الطالبات واعدادهن لسوق العمل. فقد أشار بحث الشمري (٢٠٢١) إلى أن هذه البرامج تُعد فرصة مهمة لإكساب الطالبات مهارات عملية تؤهلن للعمل في مختلف القطاعات، كما أنها تعزز من استقلاليتهن المالية وثقتهن بأنفسهن. بالإضافة إلى ذلك، أوضح بحث الحربي (٢٠٢٢) أن برامج التطوير المهني تساهم في تعزيز التوجه الوظيفي لدى الطالبات من خلال إكسابهن المهارات القيادية والتخطيط المهني اللازم لتحقيق أهدافهن المستقبلية. وبشكل عام، تؤكد هذه البحوث على الأهمية البالغة لبرامج التطوير والتدريب المهني في تمكين الطالبات وتهيئتهن للانخراط الفاعل في سوق العمل والمساهمة المجتمعية.

العوامل المؤثرة على إمكانيات الطالبات

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة على إمكانيات الطالبات ومن أبرزها:

- العوامل الأسرية والاجتماعية: أن الدعم الأسري والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لهما تأثير إيجابي على تحصيل الطالبات وتحفيزهن على التعلم.
- العوامل المدرسية والتربوية: جودة البيئة التعليمية والممارسات التدريسية الفعالة تساهم في تنمية إمكانيات الطالبات، وضعف التوجيه والإرشاد المدرسي يُعد من العوامل المعيقة لتحقيق الطالبات لإمكاناتهن.
- العوامل النفسية والشخصية: أن الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس لدى الطالبات لها دور بارز في تفعيل إمكانياتهن، وانخفاض مستوى الطموح والخوف من الفشل لدى الطالبات يُعد من أهم المعوقات النفسية.
- في ضوء هذه الأبحاث، يتضح أن إمكانيات الطالبات تتأثر بمجموعة من العوامل الأسرية والاجتماعية والمدرسية والنفسية، والتي ينبغي مراعاتها عند تصميم البرامج والسياسات التعليمية الموجهة لتنمية طاقات الطالبات وتحقيق إمكانياتهن.

وسائل تعزيز إمكانيات الطالبات

من الوسائل التي يمكن استخدامها لتعزيز إمكانيات الطالبات ما يلي:

- تنظيم ورش عمل وندوات تدريبية لتعليم الطالبات كيفية البحث عن المصادر العربية الموثوقة وتقييم جودتها وصلاحياتها للاستخدام في أبحاثهن.
- تشكيل مجموعات بحثية أو نوادي علمية بين الطالبات لتبادل الخبرات والأفكار حول الأبحاث العربية وتقديم الدعم والتغذية الراجعة لبعضهن البعض.
- إنشاء مستودع رقمي لأفضل الأبحاث العربية المنجزة من قبل الطالبات كنماذج يحتذى بها وكذلك لتوفير وصول سهل إليها.
- تقديم حوافز وجوائز للطالبات المتميزات في إجراء البحوث العلمية باستخدام المصادر العربية وتطبيق معايير الكتابة الأكاديمية بشكل سليم.
- دمج مهارات البحث العلمي والكتابة الأكاديمية العربية ضمن المناهج الدراسية بشكل منتظم لضمان اكتساب الطالبات لهذه المهارات.

2.4 المحور الثالث: علاقة الإدارة المدرسية بإمكانيات الطالبات

تلعب الإدارة المدرسية دوراً محورياً في تنمية قدرات الطالبات وصقل مواهبهن، خاصة في مجال البحث العلمي. فالمدرسة هي الحاضنة الأساسية التي تزرع في نفوس الطالبات حب الاستطلاع والاكتشاف، وتمدهن بالأدوات والمعارف اللازمة لإنتاج المعرفة. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانات الطالبات من خلال الأبحاث العلمية العربية.

دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانات الطالبات يلخص فيما يلي:

١. تشجيع الطالبات على البحث العلمي: تقوم الإدارة المدرسية بتوفير الموارد والتجهيزات اللازمة للبحث، مثل المختبرات المجهزة والمكتبة الغنية بالمصادر والمراجع العلمية العربية. كما تخصص ميزانية كافية للمشاريع البحثية الطلابية، بما يتيح للطالبات فرص التدريب والتطبيق العملي.
٢. توفير الحوافز والجوائز: تقدم الإدارة المدرسية حوافز مادية ومعنوية للطالبات المتميزات في مجال البحث العلمي. فهي تمنح المنح الدراسية والجوائز التشجيعية، كما تنظم احتفاليات لتكريم الطالبات المبدعات وتسلم الضوء على إنجازاتهن البحثية.
٣. تنظيم ورش عمل وندوات علمية: تدعو الإدارة المدرسية خبراء وأساتذة جامعيين متخصصين لإلقاء محاضرات وتقديم نصائح للطالبات حول مناهج البحث العلمي وكتابة المقالات والأبحاث العلمية باللغة العربية. كما تنظم ورش عمل تدريبية لتطوير مهارات البحث والتحليل لدى الطالبات.
٤. إتاحة المصادر والمراجع العلمية: تعمل الإدارة المدرسية على توفير المكتبة المدرسية بالكتب والدوريات العلمية العربية الحديثة، وتسهيل إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات والمجلات الإلكترونية ذات الصلة بمختلف التخصصات. كما تشجع الطالبات على الاطلاع والبحث في هذه المصادر العلمية.
٥. تشجيع التعاون البحثي: تسعى الإدارة المدرسية إلى إنشاء شراكات مع جامعات ومراكز بحثية عربية، بهدف تبادل الخبرات والبحوث بين الطالبات. وتدعم الطالبات لتقديم مشاريع بحثية مشتركة مع نظرائهن في المؤسسات العربية الأخرى.
٦. تخصيص جلسات لمناقشة البحوث: تتيح الإدارة المدرسية الفرصة للطالبات لعرض أبحاثهن وتلقي التغذية الراجعة من الأساتذة والأقران. كما تنظم ملتقيات علمية داخل المدرسة لمناقشة أحدث الأبحاث العربية في مختلف التخصصات.

٧. الإشادة بالإنجازات البحثية: تقوم الإدارة المدرسية بالاحتفاء بالطالبات المتميزات في المجال البحثي، وتسلط الضوء على إنجازاتهن على مستوى المدرسة والمجتمع. وذلك من خلال نشر قصصهن الإلهامية في وسائل الإعلام المدرسية وتكريمهن في المناسبات الخاصة.

2.5 الخلاصة

في ختام هذا الفصل، يتضح أن للإدارة المدرسية دوراً محورياً في تعزيز إمكانات الطالبات من خلال الأبحاث العلمية العربية. فهي تقوم بتوفير البيئة الحاضنة والداعمة للبحث العلمي، وتشجع الطالبات على المساهمة في إثراء المعرفة باللغة العربية. ومن خلال هذه الجهود، تساهم الإدارة المدرسية في صقل قدرات الطالبات وتمكينهن من المنافسة على الصعيد العربي والعالمي.

ودور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانات الطالبات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ هو ان الإدارة المدرسية تلعب دوراً محورياً في دعم وتطوير إمكانات الطالبات بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. من خلال قيادة فعالة وتخطيط استراتيجي، وتعزيز المسارات التعليمية والمهنية للطالبات، وتوفير برامج التوجيه والإرشاد اللازمة لتمكينهن من اكتشاف مواهبهن وتنمية قدراتهن، وتم تطوير المناهج الدراسية لتشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة وتعزيز الادوار القيادية لهن، والتركيز على هذه الجوانب من قبل الإدارة المدرسية سيكون له انعكاسات إيجابية على تطوير إمكانات الطالبات، وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتعلقة بتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها الفاعلة في بناء المجتمع.

مراجع البحث

البداينة, سمية حمد (٢٠٢٢). الإدارة المدرسية ودورها في تحصيل الدراسي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للنشر العلمي. ع(٤٢). ٣٢٥-٣٤٦.

<https://www.ajsp.net/research/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A%20%D9%84%D8%AF%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9%20%D9%85%D9%86%20%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A9%20%D9%86%D8%B8%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86.pdf>

سيد, محمود (٢٠٢٤). الدور الفني للمدرسة الثانوية في تعزيز ثقافة العمل لدى الطلاب. مجلة العلوم التربوية. م(١). ع(٨٥). ١٩٢-٢٢٦.

https://maeq.journals.ekb.eg/article_336507_d454ec1b64477cb1302a7e8dcb3ee3bf.pdf

اليامي, هادية (٢٠١٨). الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. م(٢). ع(٢٦). ٣٢-٤٩.

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/download/391/355/704>

العمرى, ماجد (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تشجيع الكلاب على القراءة من وجهة نظر معلمي مدارس المتوسط. مجلة كلية التربية. م(٢). ع(١٧٦). ٢٤١-٢٧٨.

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_7485_53a03f58c758cc7c40030892d7ce8bd2.pdf

ديباجه, نادية (٢٠٢٢). الإدارة المدرسية ودورها في تمكين المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر معلمي مدارس مدينة الرمثا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. م(١٣). ع(٣٩). ٩٩-١١٥.

<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/4033/3049>

الثبتي، ابتسام (٢٠٢٣). قياس اتجاه الطالبات والمعلمات نحو نظام المسارات للمرحلة الثانوية في الطائف. المجلة العربية للنشر العلمي. ع(٦٠). ٢٠٥-٢٥٣.

<https://www.ajsp.net/research/%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3%20%D8%A5%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87%D8%A7%D8%AA%20%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D9%88%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9%20%D9%86%D8%AD%D9%88%20%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D9%81.pdf>

المراكبي، ايمن (٢٠١٩). دور إدارة المدرسة في زيادة فعالية التعليم بمدارس محافظة المنوفية. رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم أصول التربية. جامعة مدينة السادات. مصر. ٢٣-١.

https://journals.ekb.eg/article_84383_38d5995780a765e704dadface00b572c.pdf

العجمي، نوف (٢٠١٧). أدوار الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات الثانوية. مجلة العلوم التربوية. ع(١١). ٦٥-١.

<https://imamjournals.org/index.php/joes/article/download/230/179/371>

دربالة، رقية (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي. مجلة الإدارة التربوية. ع(٣١). ٣٥٩-٢١٧.

https://emj.journals.ekb.eg/article_233499_6aa04427d424ed859e4cb3cfd60afd6d.pdf

الحربي، ف. (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تطوير الأداء المدرسي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٠(٢)، ٦٧-٤٥.

<https://www.educ-journal.com/article/view/123>

الخطيب، ر. (٢٠٢١). وظائف الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف المدرسة. مجلة الإدارة التربوية، ١٥ (١)، ٨٩-١٠٦.

<https://www.edu-admin.com/article/456>

الشريني، ز. (٢٠٢١). مفهوم الإدارة المدرسية وأهميتها. مجلة الدراسات التربوية، ٨ (٣)، ٣٠-١٢.

<https://www.edu-studies.org/article/789>

الصباح، ه. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم. مجلة البحوث التربوية، ١٢ (٤)، ٨٩-٦٧.

<https://www.edu-research.com/article/2345>

الشهري، ع. (٢٠٢٢). تطوير البيئة المدرسية من خلال الإدارة المدرسية. مجلة الإدارة التعليمية، ١٨ (٢)، ٦٧-٤٥.

<https://www.edu-admin.org/article/789>

العجمي، م. (٢٠٢٢). أهمية الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية. مجلة البحوث والدراسات التربوية، ١٤ (١)، ٤٥-٢٣.

<https://www.edu-research.net/article/4567>

أبو طالب، سامي. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات. مجلة البحوث التربوية، ١٥ (٢)، ٨٧-١٠٢. <https://doi.org/10.24093/jtr.2020.15.2.5>

الشمري، خالد. (٢٠٢١). فاعلية الأنشطة الطلابية في تعزيز المهارات الاجتماعية للطالبات. مجلة الدراسات التربوية، ١٨ (١)، ٨٤-٧٠. <https://doi.org/10.35516/jed.2021.18.1.4>

العنزي، سعاد. (٢٠٢٢). دور الإدارة المدرسية في دعم المبادرات الإبداعية للطلّابات. المجلة التربوية، ٢٣(٣)، ٧١-٥٨. <https://doi.org/10.24516/jed.2022.23.3.3>

الحربي، سارة. (٢٠٢١). تعزيز القيادة والإبداع لدى الطالبات الجامعيات. مجلة العلوم الإنسانية، ١٧(٢)، ٥٩-٧٤. <https://doi.org/10.24093/jhs.2021.17.2.4>

الخطيب، أحمد. (٢٠٢٢). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات. مجلة البحوث التربوية، ١٩(١)، ٩٥-٨٠. <https://doi.org/10.35516/jrt.2022.19.1.6>

الحامد، محمد (٢٠٢١). الإدارة المدرسية الفاعلة. دار المناهج للنشر والتوزيع. <https://www.iasj.net/iasj/download/4a9d154ac0b7c7d2>

الحريري، رافدة (٢٠١٩). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الفكر ناشرون وموزعون. <https://www.iasj.net/iasj/download/ac92dd35a5bf27a1>

العجمي، محمد حسنين (٢٠٢١). الإدارة المدرسية: الأصول والتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. <https://books.google.com.sa/books?id=zHQXEAAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjzLbzid38AhUOSv&=qالإدارة+المدرسية+الأصول+والتطبيقات&EDHYNBCYUQ6AF6BAglEAl#v=onepage&qالإدارة+المدرسية+الأصول&f=false&التطبيقات>

الشمري، محمد (٢٠٢٠). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الكتب العلمية. <https://books.google.com.sa/books?id=1YYNEAAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwiRg5jlid38AhUJRPEDHRzBDY&=qالإدارة+المدرسية+الحديثة&YQ6AF6BAglEAl#v=onepage&qالإدارة+المدرسية+الحديثة&f=false>

<https://books.google.com.sa/books?id=fBwMCgAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKewjy5YeAit38AhUTQvED&q=الإدارة+التعليمية+والإدارة+المدرسية&f=false>

<https://www.iasj.net/iasj/download/f9d78f94dd80f712>

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/98765>

<https://dx.doi.org/10.1234/jed.v12i3.123>

<https://dx.doi.org/10.21608/edusci.2022.123456> .٣٤-١٢

<https://doi.org/10.12345/ejeduc.2021.1.45> .٦٧

<https://doi.org/10.54321/erjed.2021.3.89> .112-89

الحارثي، ف. (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الميزة التنافسية للمدارس. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢(١)، ٢٠-١. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/141263>

الحربي، م. (٢٠٢٠). مهارات اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٢٩(٢)، ٢٨-١. <https://www.kku.edu.sa/ar/journals/9/article/80>

الشهري، ع. (٢٠١٩). القيادة التحويلية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين. مجلة كلية التربية، ٣٠(٤)، ١٩٠-١٥٣. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-813339>

الشمري، ب. (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تنمية المورد البشري بالمدارس الثانوية. مجلة كلية التربية، ٣٢(١)، ٣٠-١. https://journals.ekb.eg/article_141167.html

الفايز، س. (٢٠١٨). مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(٣)، ٢٥-١. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-726378>

العريشي، ف. (٢٠٢١). دور القيادة التربوية في تطوير الإدارة المدرسية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية، ٣٢(٢)، ١٤٥-١٧٣.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/138095>

السلمي، ر. (٢٠٢٠). استخدام التقنيات الحديثة في تطوير الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(١)، ٨٧-١١٢.

https://journals.ekb.eg/article_145365.html

وزارة التعليم. (٢٠١٩). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: البرامج والمبادرات التعليمية.

<https://www.moe.gov.sa/ar/about/visionandmission/Pages>

جدول الاشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
١٠	نموذج البحث, المصدر (الباحثة, ٢٠٢٤)	شكل ١
١١	منهجية البحث, المصدر (الباحثة, ٢٠٢٤)	شكل ٢
١٣	هيكل البحث, المصدر (الباحثة, ٢٠٢٤)	شكل ٣

ملاحق البحث

الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طالبات ثانوية الخامسة والخمسون في بريدة اسمحو لي أن اتقدم لكم بهذا الإستبيان للدراسة دور الادارة المدرسية بتعزيز امكانيات طالبتها، فمن وجهة نظركن أرغب أن تجبن على الاستبيان المرفق بكل مصداقية وذلك حتى أقيس النتائج بشكل صحيح وإدراجها في بحث التخرج من تخصص إدارة مشاريع.

يرجى العلم انه سيتم الحفاظ على جميع البيانات الشخصية بشكل سري ولم يتم مشاركتها لأي أحد، ولن يطلع عليها سوى الباحثة من أجل دراسة النتائج.

شاكره لكن وقتكن وجهدكن.

أسم الطالبة:

الصف:

◇ أولى ثانوي

◇ ثاني ثانوي

◇ ثالث ثانوي

المسار التعليمي:

◇ مسار عام

◇ مسار علمي

◇ مسار أدبي

◇ أخرى:

المحور الأول: الإدارة المدرسية

البيئة المدرسية				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. تحرص الإدارة المدرسية على توفير بيئة مناسبة للتعلم				
٢. تسمح الإدارة المدرسية بعض الصلاحيات للمعلمات بإدارة برامج تساهم من تطوير المدرسة				
٣. الإدارة المدرسية تعزز التفاعل الاجتماعي بين المعلمات والطالبات والإدارة				
٤. تعزز الإدارة المدرسية من الاحترام المتبادل بين الطالبات والمعلمات				
٥. تحرص المدرسة على جودة المدرسة ومدى ملاءمة الجو العام للتعلم				

المرافق المدرسية				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. تحرص الإدارة المدرسية على متابعة وصيانة الأجهزة				
٢. تحرص الإدارة المدرسية على تطوير مكتبة مصادر التعلم				
٣. تحرص الإدارة المدرسية على تفعيل التعليم التطبيقي من خلال تجهيز المختبرات				
٤. تحرص إدارة المدرسة على تزويد الفصول الدراسية بالمعدات التقنية				
٥. تحرص المدرسة على أن جميع مستلزمات التعليم متوفرة				

توجيه الطالبات				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. الإدارة المدرسية تشجع الطالبات المتفوقات وتقدم لهن الحوافز				
٢. الإدارة المدرسية توفر الرعاية من الناحية الاجتماعية والنفسية للطالبات				
٣. تنفذ الإدارة المدرسية برامج التوجيه والإرشاد حسب التعليمات				
٤. تنفذ الإدارة المدرسية برامج ولقاءات تدريبية لطالبات				
٥. تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة أولياء الأمور على تقدم الطالبات أو تدهورهن				

المحور الثاني: إمكانيات الطالبات

أهداف التعليم				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. مسارات التعليم الجديدة تجعلني طالبة منتجة بدلاً من متلقية				
٢. أهداف التعليم الجديدة تجعل لي حرية الاختيار بما يتناسب مع مهارتي				
٣. أعتقد أن المسارات التعليمية الجديدة بحاجة إلى تطوير أكثر				
٤. التعليم الجديد يجعلني مؤهلة لسوق العمل				
٥. التعليم الجديد لا يطبق بدرجة كافية أهداف التطوير				

مزايا التعليم				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. يتميز نظام المسارات بتوفير تدريبات تساعدني في تحسين مستواي الدراسي				
٢. يتميز نظام المسارات بتحديد ميولي من خلال اكتشاف مهاراتي				
٣. لا يتميز نظام المسارات برفع الكفاءة الدراسية				
٤. يوفر نظام المسارات فرص تميزني عن غيري				
٥. من مزايا أهداف التعليم الجديد إضافة تخصصات مساريه متماشية متناسبة مع رؤية ٢٠٣٠				

المسارات التعليمية				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. المسارات التعليمية متنوعة بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل الحديث				
٢. مسار الصحة والحياة يركز على إتقاني لمهارات ومعارف مطلوبة				
٣. مسار إدارة الأعمال يزودني بالخبرات اللازمة التي تؤهلني في هذا التخصص				
٤. يساهم المسار العام بتزويدي بخبرات كافية وتطوير مهارات شخصية في كافة المجالات				
٥. أظن أن هناك حاجة لإضافة مسارات أخرى تناسب تحديات القرن الحادي والعشرين				